

٤ سنوات على رحيل الأمير نايف

كل
نفس
ذائقة
الموتانضمت البلاد اليوم للتكليم ٢٩ رجب - ١٦ يونيه بهذه المناسبة والتي نشرت امير الصحف الاول
الثناء ورح صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبد العزيز رحمه الله - الاحد ٢٧ رجب - ١٧ يونيه
انشاء دهن الأمير

مع الأمير في عرافات ١٤٢٧هـ

السبت بعد غد ثمر ٤ سنوات على رحيل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز رحمه الله الذي توفي في ١٦ رجب ١٤٢٣هـ - ١٦ يونيو ٢٠١٢م.. استطاع أن يتحدث عن جزء هام من حياة الأمير نايف كنت شاهد عصر خلاله الفترة من ١٣٩٧هـ - ١٤٢٢هـ ولفترة ٢٦ عاما حضرت جولة الأمير لتفقد أعمال الاستعدادات للحج ووقفت على الكثير من الصور والمشاهد واحاديث الأمير أثناء الجولة وفي المؤتمر الصحفي بعد نهايتها وتأملت كثيرا لفقد الأمير الذي كان يمثل مفصلا هاما في الدولة وحياة الناس بل وحضرت دفنه في مكة المكرمة.. ولعلي كتبت كثيرا عن جولات الأمير في الحج واهتمامه وحرصه على الوقوف على الاستعدادات منذ ان كانت الجولة تبدأ من العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا بحضور عدد من الأمراء واعضاء لجنة الحج العليا والمسؤولين من مدينتين وعسكريين اصحاب العلاقة بأعمال الحج.. ولعلي اسجل هنا جزءا يسيرا مما تحتفظ به الذاكرة عن الأمير نايف رحمه الله وتجاربه مع رجال الاعلام والصحافة قبل ان يتم تنظيم المؤتمر الصحفي في السنوات الاخيرة عندما كان رجال الاعلام يحيطون بالأمير في أكثر من موقع في الجولة حتى عند باب سيارته بعد نهايتها ومقارنته التي عادة ما كانت من مبنى العام القديم في منى تاريخ مغادرة الأمير ورحيله ذكريتي بالكثير من الوقفات في حياة الأمير ولعلي اتحدث عن الفترة من ١٤٠٠هـ - ١٤٢٢هـ وهي آخر جولة للأمير والتي تحتاج للكثير ان تمثل أكثر من ثلاثة عقود. تلك الفترة في بداية جولات الأمير كان مدير الأمن العام الفريق اول فايز العوفي رحمه الله واذكر من الوزراء.. د. حسن الجزائري وزير الصحة والشيخ عبدالوهاب عبدالواسع وزير الحج والوقاف والشيخ حسين منصور وزير المواصلات ثم.. د. علوي كيال وزير البرق والبريد والهاتف.. ومضت السنوات سريعة وفقنا خلالها على تفاصيل مباشرة الأمير لأعمال خدمة الحج وضيوف الرحمن.

الحديث الفريد للأمير

في شهر رمضان من ١٤٢٩هـ وفي منزل الشيخ فراج العقلا مدير عام هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة رحمه الله اقام حفل سحور على شرف الأمير



حدث تلك الليلة ما اعده مفاجأة وموقف لا يتكرر اذ كنت

الصحفي الوحيد الذي حضر الامسية ووجدتها فرصة ونحن على مائدة السحور ان اتحدث مع الأمير في حديث يعد من الاحاديث الهامة في حياتي الصحفية ولظروف اجازة العيد اعدت الحديث للنشر وانفردت البلاد بنشره يوم السبت ١١ شوال ١٤٢٩هـ - ١١ اكتوبر ٢٠٠٨م. وكان عملا صحفيا شعرت معه بسرور كبير خاصة وقد كان للبلاد وهي فرصة نادرا ما تتكرر مع مسؤول في حجم وقيمة الأمير نايف تغمده الله برحمته.

وفاة الأمير

وتكررت الفرصة اثناء دفن الأمير في مكة المكرمة اذ انفردت البلاد بالصورة التي قمت بتصويرها بجوالي الخاص اثناء دفن الأمير ونشرت في الصفحة الاولى الثلاثاء ٢٩ رجب ١٤٢٣هـ - ١٦ يونيو ٢٠١٢م. رحم الله الأمير الذي ترك اثرا لن يتكرر واصل للكثير من الأعمال الامنية والادارية وبذل الكثير من



حديث الأمير للبلاد

الجهود على مدى سنوات طويلة.

عن الأمير

رصدت بعض ما قيل عن الأمير وحياته عبر عدد من المؤلفات بعد وفاته ومن ذلك ثلاثة اصدارات توثيقية اصدرها معهد الأمير نايف للبحوث والخدمات الاستشارية لرصد المشاعر الوطنية والاصداء المحلية والدولية حول شخصية الأمير وتوقيع جامعة أم القرى لانايقية نشر وتوزيع كتاب "أمن وطن في أمير" بين الجامعة ممثلة في مكتبة الملك عبدالعزيز المركزية ودار جواهر للنشر والتوزيع وكتاب بيبولوجيا في توثيق مصور عن الأمير بعنوان نايف بن عبدالعزيز آل سعود وهو حصر لكل ما كتب عن الأمير ووثائق صور لحظات مختلفة من حياته. واصدار اللواء الدكتور بندر بن عبدالله بن تركي آل سعود نايف الانسان... اسطورة الأمير والأمان.. رجال صدقوا وثق فيه ابرز ما قاله زعماء العالم وقادة الفكر والثقافة والادب عن رحيل الأمير رحمه الله.



استراحة الخميس

خالد محمد الحسيني

اخلاصا للمهنة..

أبو مدين يتسلق الأعمدة



أبو مدين

وصلتني رسالة تتحدث عن صحيفة الاضواء وكما قيل انها اول جريدة جدافية في العهد السعودي وتوقفت وأنا اقرأ سيرة الصحيفة امام الجهود الكبيرة التي بذلها فريق التحرير مع ضعف الامكانيات واخترت من الرسالة جزءا رأيته يضع القارئ في الصورة التي لفت انتباهي.

كانت صحيفة تضج بالنشاط والحيوية والجرأة احدثت نقلة نوعية في التناول والطرح والنقد تصدت لفضايا شائكة ومعقدة بكل جساسة وشجاعة فقد كانت اهدافها سامية ونبيلة هي مصلحة الوطن وصالح ابناءه.

انطلقت فكرة الاصدار في ١٣٧٦هـ من محمد سعيد باعشن وكان موظفا بوزارة التجارة ويهوى الثقافة والادب ربما بحكم قرابته لخاله الاستاذ الكبير محمد حسن عواد والاستاذ عبدالفتاح ابو مدين الذي كان موظفا في الجمارك في جدة وكان محبا للقراءة والادب ثم انضم اليهما كل من محمد امين يحيى وعبدالعزیز عطية الخيال وانسحب الخيال بعد فترة واقترح تعيين الاستاذ فؤاد شاكرا رئيسا للتحرير.

وبعد الحصول على تصريح اصدار الصحيفة جريدة ادبية وثقافية واجتماعية وكان رأس مال الصحيفة الف ريال دينا على الجريدة وتم اقتراضه من وزير التجارة تلك الفترة الشيخ محمد رضا على ان يسدد اعلانات لسيارات فورد التي تتولى وكالتها شركة الحاج عبدالله علي رضا وتم استئجار شقة في عمائر البنك الاهلي بكيكو ١ مقرا للصحيفة ايجارها الشهري ١٦٠ ريالا وتم الاتفاق ان يتولى رئاسة التحرير الاستاذ محمد سعيد باعشن والادارة الاستاذ عبدالفتاح ابو مدين ثم عاد التحرير للاستاذ ابو مدين.

اعلان عن الصحيفة

وتقول المعلومة انه اثناء حملة التوعية للصدور وظروف الامكانيات المادية الضعيفة اقتضرت على يافطتين من القماش كتبت لدى احد الخطاطين في باب شريف وتولى الاستاذ الكبير عبدالفتاح ابو مدين بنفسه تسليق اعمدة الانارة والتلفون وصعود البلكرات في وقت متأخر من الليل بعد الاستئذان من اصحابها لتعليق الدعاية بمساعدة صديقي الحميم الاستاذ حمدان صدقة والاعلان الاول في باب مكة امام مقهى شبشب والثاني في السوق المؤدى الى شارع قابل امام مسجد كاش. صدر العدد الاول من الاضواء يوم الثلاثاء ١١/١١/١٣٧٦هـ في ٨ صفحات قيمة النسخة ٣ فروش.

كتاب العدد الاول

وكتب في العدد الاول الاساتذة محمد حسن عواد - عبدالعزيز الرفاعي - عبدالحميد جوده السحار - د. محمد سعيد العوضي - محمد عبد الله رضا - عبدالله الغاطي.

لجان الاختبار وأرقام الجلوس وسرية الأسئلة

ايصال الماء الطلاب اثناء الاختبار وهو ماء طيبا غير ملتح وكأس واحد للجمع.

تذكرت صراخ بعض المرابطين عبارات التهديد ومضى الوقت والاضواء بصوت مرتفع يحمل التهديد والوعيد وبقي من الوقت ربع ساعة. وتذكرت يوم النتيجة وفرح وبكاء وعويل امام الذئاع او المدرسة عندما تلغى النتيجة على الواح الابلكاش في فناء المدرسة والكل يشاهد النتائج ومن نجح يتعويض ومن يدخل دور ثاني او من يحرم ويعيد العام الدراسي.. صورة قاتمة تغيرت مع مرور الايام وتحسن اداء الاختبار الافضل واصبحت كل الشهادات توضع اسفلتها من المدرسة ويتم الاختبار داخل الفصول في غرف مكيفة وطبقا للطرق التربوية في الاختبار وما تحتاجه بما يخدم مصلحة الطالب.

الصورة القديمة كانت مسيئة للتربية وساهمت في فشل عدد كبير من الطلاب.. صورة كانت تنظر للاختبار على انه "محنة" تقاضي الطلاب وتستجوبه وينتظر منها الحكم.. اليوم استبدلت الخزن الضخمة لحفظ الاختبارات باجهزة وتقنية عالية ولم يبق من حفظ اوراق الاجابة الا الاسم لا يام بعد ان كانت تلتف بعد عام بوجود محاضر وشهود حال.



عطار



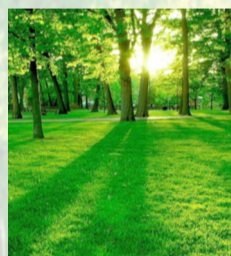
بغداد

داخل الغرف او فناء المدرسة المراقب من عدد كبير من المعلمين ونظراتهم الفاحصة للطلاب وتفتيش الطلاب عند النخول بحثا عن "البراشيم" او القصاصات في جو مشحون ومتوتر مخيف كل ما هو حوك يؤثر الفرع ولا يؤدي للممانينة المطلوبة في الاختبار. تذكرت الطالب الذي يقبض عليه وهو يحمل قصاصة او ورقة تتعلق بالمادة ويتم طرده بعد عمل محضر يسمى محضر "عش" يوقع عليه الملاحظ والمراقب ويطرد الطالب من مكان الاختبار امام انظار زملائه الذين يعدون في هذا التصرف عبرة لهم.. تذكرت وصول طرف الاسئلة الذين يخاط بعدد من المعلمين وتوزيع الاسئلة. تذكرت "العم الفراش" الذي يتولى

نشرت البلاد التاريخية في القعدة ١٣٨٤هـ / ٢٣ / ٣ / ٢٠٠٨م خبرا تحت عنوان "تشكيل لجان لامتحانات الابتدائية بمكة المكرمة تضمن وصول الاسئلة الخاصة بامتحانات الشهادة الابتدائية الى منطقة مكة التعليمية وسيتم فتحها يوم الامتحان حسب الانظمة والتعليمات المتبعة".

قبل نصف قرن وحتى اوائل التسعينات البحرية عندما كان تنظيم الاختبار يعتمد على الكثير من التعليمات والانظمة وسرية الاسئلة وفتحها يوم اختبار المادة من الطرف في الغلف والمغفول بالشمع الاحمر القادم من الرياض لجميع مدارس المملكة بموجب محضر يوقع من ثلاثة من المدرسة ادهم مدير المدرسة وقد حضرت كل هذا طالبا ومعلما ومديرا وتذكرت "ارقام الجلوس" التي لا يسمح للطلاب بدخول الاختبار او بطاقتهم مع وجودها مع وكان الطالب يحمل بطاقة رقم الجلوس ومسطرته وقلمه وادوات الهندسة فقط. تذكرت الغامعات التي كانت

التعامي وقصيدة المنية



الشاعر أبو الحسن علي بن محمد التهامي له قصة مأسوية انتهت بقتله بعد سجنه في القاهرة ٤١٦ م يقول في ديوان باسمه في قصيدة بعنوان "حكم المنية"

حكم المنية في البرية جار
ما هذه الدنيا بدار قسار
بينما يرى الإنسان فيها مخبرا
حتى يرى خبيرا من الأخبار
طبعته على كدر وأنت تريدها
صفا من الأقدار والأكدار
ومكلف الأيام ضد طباعها
مُتطلب في الماء جذوة نار
وإذا رجوت المستحيل فإنما
تبني الرجاء على شفير هار
فالعيش نوم والمنية يقظة
والمرء بينهما خيال سار
فاقصوا مآربكم عجالا إنما
أعماركم سفر من الأسفار
وهلال أيام مضي لم يستدر
بدارا ولم يمهل لوقت سرار
رحمه الله

قرى جنوب مكة (الملحاء) قبل ربع قرن

لأمره ماجد وعبدالمجيد رحمه الله في اول مجلس للأمير خالد الفيصل في مكة المكرمة حدثت عن لحوال الملحاء ولكنني تأملت مما جاء في حديث د. الفالح رغم عدم مسؤوليته عن القضية وبقيت اسأل لقدمت سنوات طويلة منذ زيارتنا للملحاء، ولزالت الاخبار تنشر عن مساعدات لاهالي هناك؟! وإذا ذكرت الملحاء والقرى الجاورة يبرز دور المواطن بذل ولازال الكثير من الجهود



الطريق للقرى

والتواصل مع المستنين لمساعدة الاهالي هناك وهو الشرف بعد الله العجولي الذي يعرف المنطقة أكثر من اهلها ويرافق من يريد زيارتها وقد كان معنا في الزيارة.. الملحاء تحتاج مشاريع عاجلة: طرق - سكن - ماء - كهرباء - مراكز صحية وان وجد فيها مدارس لكنها في اماكن متناثرة ومن وعد لآخر ونشرت تلك الفترة الاوضاع المأساوية للمواطنين هناك ومعاناتهم مع عدم توفر مياه صالحة للشرب ومركز صحية وسكان مناسبة ونشر ذلك في جريدة الرياض ثم بعد اقل من عام علمت من الاستاذ احسان طيب وكان مسؤولا عن فرع وزارة الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة ان العمالة ارفق بها ما نشر في الرياض وصلتهم للمتابعة والوقوف على احوال الملحاء والقرى الجاورة لها.. مرت الايام وقد تمت "أبرأ اللمة" بنقل القضية بالصور

أيام الراشد ومشقاو وأم حديجان

× تداول الناس رسالة عنوانها "اعزائي موليد الفترة الذهبية بين عامي ١٣٨٠ - ١٤٠٠هـ. وتضمنت الرسالة الكثير من الاسماء والاحداث والحوادث خلال هذه الفترة وحقبة رصدت اهم وأشهر ما عرفه الناس خلال الفترة التي تمثل عقدين من الزمان ومن ذلك وجدني ان للبلاد حفورا في حديث هامين حققت فيهما عملا صحفية كبيرة خلال الفترة وهي حداث المسجد الحرام وحداث سقوط الطائرة الترابستار الاول غرة محرم ١٤٠٠هـ والثاني ٨ شوال ١٤٠٠هـ ومما ذكر من



الهازج



دردير



الراشد

سراج مطر.. تربوي نصف قرن



الشبيل



مطر

تعد مدينة مكة والتي بدأ فيها التعليم من أبرز المناطق على مستوى المملكة والتي ضمت عددا كبيرا من أجداد رجال التربية والتعليم الذين عملوا في ظروف صعبة وادوا أعمالا مبهجة وبذلوا جهودا مضنية خدمة للطلاب ببروات بسيطة لا تتجاوز الـ ٢٠٠ ريال.. أتحدث عن جبل بدأ عمله في منتصف

السبعينات البحرية واستمرت خدمة العمل أكثر من أربعة عقود تقوطني الآن الكثير من الاسماء لكنني أحاول من الذاكرة ان اسجل بعض هؤلاء ومنهم التربوي سراج مطر الذي بدأت خدمته عند مراجعة حامل التأمين بنوعية العلاج مستغلين أهمية التأمين هذا القرن ولا زال يتذكر تلك السنوات الجميلة المتعبة في مجال وميدان التربية بعد ان ودعها قبل سنوات. هناك ايضا من رجال التربية محمد علي نقلي - سهل محمد الطرقي - د. فؤاد سرحي

الله - عبد الوهاب صبان - محمد صالح بندقي - محمد سعيد كتي - عبد الكريم الصنيع - عبدالله بن همام النعيمي رحمه الله - حسن قيطي - صالح ناضير رحمه الله - احمد علي حجازي - حبيب رشيد بخش رحمه الله - محمد صالح احيد - علوي اليوسفي - عبدالله المشاري - عبدالله ملا رحمه الله - محمد سليمان الشبل - هاشم مقبل رحمه الله - عبدالرحمن العامودي - مامون مندرة - عبد النعم قاضي رحمه الله - احمد مخلص - بكر حريزي رحمه الله. وبعيد اخر رحم الله من غادر منهم والصحة وطول العمر للباقيين.

شركات التامين وصوت المواطن

مشيرا الى ان "ساهر" ساهم في خفض نسبة الحوادث وتخفيف السرعة وأشار الى انه تم عمل لقاءات لوضع أسعار مناسبة تستخدم الشركات والمواطنين وسوف يعلن عنها قريباً.

تعدن

السؤال كيف استطاعت شركات التامين رفع قيمة التامين حتى وصل لبعض هذه الشركات الكبيرة للسيارة تأمين أقل درجة بـ ١٦٠ ريال ويأتيك الرد ان تقييم السعر يعود لعدد مالك السيارة الشهيرة منها.

خبر نشرته الجزيرة ٥ رجب ١٤٢٧هـ تحدث فيه اللواء عبدالله الزهراني مدير الادارة العامة للتعويض عن وجود دراسة لاعادة النظر في أسعار بوالص التامين بعد ان رفعها مؤخرا شركات التامين بحجة كثرة الحوادث اللورية وتلقيهم خسائر كبيرة وقال الزهراني ان توجيهات صدرت من مدير الأمن العام بدراسة وضع ارتفاع أسعار رسوم التامين بالتعاون مع مؤسسة النقد ومندوبي شركات التامين لتناسب الأسعار مع طالب التامين والشركة

